

الوحدة الخامسة

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

وَالْآدَابُ ، وَالْأَخْلَاقُ ؛ فَمَا مِنْ شَيْءٍ يَنْفَعُ النَّاسَ إِلَّا بَيَّنَّتْهُ وَرَغَّبَتْ فِيهِ ،
وَمَا مِنْ شَيْءٍ يَضُرُّهُمْ إِلَّا بَيَّنَّتْهُ وَحَذَرَتْ مِنْهُ .

وَقَدْ بَيَّنَّتِ الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ آدَابَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ ، وَأَوْجَبَتْ تَطْهِيرَ
الْقُبْلِ وَالذُّبُرِ مِنْ أَثَرِ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ بِالمَاءِ أَوْ بِالْحِجَارَةِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَ
الْحِجَارَةِ كَالْوَرَقِ وَغَيْرِهِ .

مِنَ الْآدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ :

نَهَتْ الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ عَنْ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ أَوْ اسْتِدْبَارِهَا فِي أَثْنَاءِ
قَضَاءِ الْحَاجَةِ إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ فِي الصَّحْرَاءِ أَوْ الْأَمَاكِنِ الْمَكْشُوفَةِ وَيَجُوزُ
ذَلِكَ فِي الْبُنْيَانِ ، وَنَهَتْ عَنِ الاسْتِنْجَاءِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى ، أَوْ بِفَضَلَاتِ
الدَّوَابِّ أَوْ الطَّعَامِ أَوْ بِشَيْءٍ مُحْتَرَمٍ .

كَيْفِيَّةُ الاسْتِنْجَاءِ وَالِاسْتِجْمَارِ :

بَعْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ يَجِبُ تَنْظِيفُ أَثَرِ الْبَوْلِ أَوْ الْغَائِطِ بِالمَاءِ الطَّهُورِ
حَتَّى تَحْصُلَ النِّظَافَةُ كَامِلَةً .

وَيَكْفِي عَنِ المَاءِ اسْتِعْمَالُ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ لِإِزَالَةِ النَّجَاسَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَزَلْ
النَّجَاسَةُ زَادَ الْإِنْسَانُ الْاسْتِجْمَارَ إِلَى خَمْسَةِ أَحْجَارٍ أَوْ سَبْعَةٍ .

أَمَّا إِذَا تَجَاوَزَ الْخَارِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ مَكَانَهُ فَلَا بُدَّ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ
الطَّهُّورِ .

وَالْجَمْعُ بَيْنَ الْحِجَارَةِ وَالْمَاءِ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ فِي الطَّهَّارَةِ مِنَ الْإِقْتِصَارِ
عَلَى أَحَدِهِمَا .

وَقَدْ أَثْنَى اللَّهُ عَلَى أَهْلِ مَسْجِدِ قُبَاءَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فِيهِ رَجَالٌ يُحِبُّونَ
أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ ^(١) ، قَالُوا : « إِنَّا نَتَّبِعُ الْحِجَارَةَ
الْمَاءَ » رَوَاهُ الْبَزَّازُ .

(١) سورة التوبة آية (١٠٨) .

التَّدرِيبَات

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) :

الْقَائِمَةُ (أ)

الْقَائِمَةُ (ب)

- | | |
|--------------------------|----------------------------|
| ١ - اسْتَطَابَ | الْحَرْبَةُ الصَّغِيرَةُ |
| ٢ - تُجْزَى عَنْهُ | إِنَاءٌ |
| ٣ - الْعَنْزَةُ | اسْتَنْجَى |
| ٤ - الْخَلَاءُ | تَكْفِي |
| ٥ - إِدَاوَةٌ | اسْتَجَمَرَ |
| | مَكَانُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ |

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

(أ) اسْتَخْدِمْ : أَمَّا إِذَا فَلَا بُدَّ مِنْ فِي تَكْوِينِ
أَرْبَعِ جُمَلٍ كَمَا فِي النَّمُودَجِ التَّالِي :

النَّمُودَجُ : أَمَّا إِذَا تَعَدَّى الْخَارِجُ مَكَانَهُ فَلَا بُدَّ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ
الطَّهْوَرِ.

(ب) اسْتَخْدِمْ : بَعْدَ يَجِبُ فِي تَكْوِينِ أَرْبَعِ
جُمَلٍ كَمَا فِي النَّمُودَجِ التَّالِي :

النَّمُودَجُ : بَعْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ يَجِبُ تَنْظِيفُ أَثَرِ الْبَوْلِ أَوْ الْغَائِطِ
بِالْمَاءِ الطَّهْوَرِ

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ :

امْلَأِ الْفَرَاعَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

الْأَسْتِجْمَارُ	أَوْجَبَ الْإِسْلَامُ أَوِ الْإِسْتِجْمَارَ لِكُلِّ
الْغُسْلُ	خَارِجٍ مِنْ إِلَّا الرِّيحَ ، وَيَكُونُ الْإِسْتِنْجَاءُ
الْإِسْتِنْجَاءُ	بِالْمَاءِ أَمَّا فَيَكُونُ بِالْحِجَارَةِ أَوْ
الْخِرْقُ	
السَّبِيلَيْنِ	

الوحدة الخامسة

الدرس الخامس

التدريب الرابع :

اِسْتَحْدِمْ كُلًّا مِنْ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

اِسْتَطَابَ - يُجْزَىءُ - قَضَاءُ الْحَاجَةِ - الْخِرْقَ - اَتَّبَعَ .

التدريب الخامس :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - بِمَ يَكُونُ الْاِسْتِنْجَاءُ وَالِاِسْتِجْمَارُ؟
- ٢ - مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْاِسْتِنْجَاءِ وَالِاِسْتِجْمَارِ؟
- ٣ - مَا الْحِكْمَةُ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ الْاِسْتِنْجَاءِ وَالِاِسْتِجْمَارِ؟
- ٤ - مَا آدَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ؟
- ٥ - اَذْكُرْ بَعْضَ آدَابِ الْاِسْتِنْجَاءِ .
- ٦ - مَاذَا تَعْمَلُ إِذَا تَجَاوَزَ الْخَارِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ مَكَانَهُ؟
- ٧ - كَيْفَ كَانَتْ طَهَارَةُ أَهْلِ مَسْجِدِ قُبَاءَ؟